

بريتا جاكنسكي توثق بالعدسة رابع أكبر نشاط غير قانوني في العالم







توثق مصورة الحياة البرية الألمانية بريتا جاكنسكي بعدستها حجم المعاناة والدمار الذي يطال أنواعاً كثيرة من الحيوانات، حيث بات الإتجار غير المشروع بالحيوانات البرية رابع أكبر نشاط غير قانوني يمارس على مستوى العالم. وعبر معرضها الذي يحمل عنوان، «الحياة البرية في مواجهة تجارة لا ترحم»، الذي يقام ضمن فعاليات النسخة الثامنة من المهرجان الدولي للتصوير «اكسبوجر 2024»، تُلقِي بريتا جاكنسكي الضوء على ما يتم مصادرتة في المطارات وعلى الحدود في أنحاء العالم في رسالة توعية تحث من خلالها الأفراد إلى التوقف عن طلب المنتجات التي تخفي وراءها كماً من المعاناة والآثار السلبية التي تتجاوز عالم الحيوانات لتطال الإنسان والبيئة بشكل عام. وفي صورة بعنوان «ضحايا الموضة» توثق رفقاءً من المعاطف التي تمت مصادرتها في بعض أنحاء أوروبا، والمصنوعة من جلود بعض أصناف القطط الكبيرة المعرضة للانقراض، بما في ذلك نمر الثلوج والفهد والنمر القزم، وتشير إلى، أن كل فراءٍ منها بحاجة إلى اثني عشر حيواناً. ويمكن لزائر المعرض أن يتخيل حجم الوحشية في هذه التجارة غير المشروعة، عبر التأمل في صورة بعنوان، «رمز الطباقية الاجتماعية 1»، والتي تُظهر مقعدين مصنوعين من أقدام الفيلة، وتتوقف الفنانة عند سلاحف البحر التي صُنِّف ستة أنواع منها من أصل سبعة على أنها مهددة بالانقراض، لتوثق في صورة بعنوان، «انهيار النظام البيئي» إحدى سلاحف البحر، التي وقعت ضحية للممارسات غير المشروعة.